

# ألم يعد هناك أشخاص غير مقيمين؟ ماذا تعني إعلانات "ميزانية الربيع" بالنسبة لنظام الضرائب في المملكة المتحدة المفروض على المقيمين خارج المملكة المتحدة؟

تقترح إعلانات ميزانية الربيع 2024 تغييرات ضخمة على نظام الضرائب على الأفراد غير المقيمين في المملكة المتحدة (أو "الأشخاص غير المقيمين") الذين يعيشون في المملكة المتحدة. ويقترح حزب العمال منذ فترة طويلة إصلاح النظام الحالي في حال فوزه في الانتخابات العامة المقبلة، لكن تغلبت عليهم المستشارية في خطوة كانت غير متوقعة إلى حد كبير حتى قبل بضعة أيام.

وحتى الآن، فإن التفاصيل الوحيدة التي لدينا عن التغييرات تكمن في **المذكرة الفنية** لوزارة الخزانة البريطانية، ونحن ننتظر مشروع قانون لفهم المقترحات بشكل كامل. وتخضع بعض التدابير للتشاور. ستدخل التغييرات حيّز التنفيذ على نطاق واسع اعتبارًا من شهر أبريل 2025 ويجب إجراء الانتخابات العامة القادمة بحلول شهر يناير 2025 على أبعد تقدير (حيث يقترح الكثيرون فصل خريف 2024 كتاريخ محتمل، أو حتى شهر مايو 2024). لذلك - بناءً على استطلاع الرأي الحالي - فمن المحتمل ألا يكون المحافظون في السلطة بحلول الوقت الذي تدخل فيه إعلاناتهم حيّز التنفيذ. ومع ذلك، وبالنظر إلى وجهات نظر حزب العمال المعلنة بشأن تقييد وضع غير المقيمين، يبدو من غير المرجح أن يلغوا المقترحات أو يعدّلوها بشكل كبير.

## الدخل والأرباح الأجنبية (أي غير البريطانية) ("FIG")،

غير المقيمين الذين ينتقلون إلى المملكة المتحدة

اعتبارًا من 6 أبريل 2025، سيتم إلغاء أساس التحويلات الضريبية وبدلاً من ذلك، سيتمكن الفرد في أول 4 سنوات من الإقامة الضريبية في المملكة المتحدة (بعد 10 سنوات على الأقل من الإقامة خارج المملكة المتحدة) من اختيار عدم دفع ضريبة المملكة المتحدة على الدخل والأرباح الأجنبية. لن تكون هناك قيود على القدرة على

تحويل الدخل والأرباح الأجنبية هذا إلى المملكة المتحدة. ومن المثير للاهتمام، أن النظام لا يبدو أنه يقتصر على غير المقيمين، لذلك يمكن للمقيم في المملكة المتحدة الذي كان غير مقيم في المملكة المتحدة لمدة 10 سنوات قبل العودة إلى المملكة المتحدة الاستفادة من القواعد لأول 4 سنوات بعد عودته. يمكن أحد العيوب البسيطة لاختيار الاستفادة من الإعفاء على الدخل والأرباح في فقدان البديل الشخصي والمبلغ المعفى من ضريبة الأرباح الرأسمالية (CGT).

يبدو أن فترة 4 سنوات تبدأ من السنة الأولى للإقامة في المملكة المتحدة بغض النظر عن أي انقطاعات، لذلك يمكن للشخص المقيم في المملكة المتحدة في السنة 1 ثم يتوقف عن الإقامة في المملكة المتحدة للعامين 2 و 3 المطالبة بالنظام الجديد في السنة 4، ولكن ليس في السنوات 5 أو 6. إن شرط الإقامة لمدة 10 سنوات من غير المقيمين بالمملكة المتحدة من أجل التأهل للنظام الجديد يمكن أن يلتقط دافعي الضرائب الذين توفقوا عن الإقامة في المملكة المتحدة للحد الأدنى من الفترات اللازمة بموجب القواعد الحالية "لإعادة تعيين" وضع إقامتهم (على نطاق واسع 6 سنوات ضريبية) أو الوقوع خارج قواعد عدم الإقامة المؤقتة (على نطاق واسع 5 سنوات تقويمية).

### غير المقيمين بالفعل في المملكة المتحدة

سيكون غير المقيمين بالفعل في المملكة المتحدة مؤهلين للقواعد الجديدة إذا كانوا لا يزالون خلال أول 4 سنوات من إقامتهم في المملكة المتحدة. ومع ذلك، فإن الشخص غير المقيم الذي بدأ الإقامة في المملكة المتحدة في عام 22/2021 أو قبلها سيخضع، اعتباراً من 6 أبريل 2025، لضرائب المملكة المتحدة على الدخل والأرباح الأجنبية في جميع أنحاء العالم. تعني الأحكام الانتقالية أنه لمدة عام واحد فقط (أي، لعام 26/2025)، فإن الأشخاص الذين كانوا مؤهلين للحصول على أساس التحويلات ولكنهم لن يكونوا مؤهلين لنظام 4 سنوات الجديد سيخضعون فقط لضريبة المملكة المتحدة على نسبة 50٪ من دخلهم الأجنبي (ولكن ليس الأرباح الرأسمالية الأجنبية).

ولأغراض ضريبة الأرباح الرأسمالية، يمكن إعادة تأسيس الأصول المملوكة شخصياً إلى قيمتها في 5 أبريل 2019، شريطة أن يظل دافع الضرائب غير مقيم في المملكة المتحدة ولا يعتبر مقيماً بعد في 5 أبريل 2025.

بالنسبة للأفراد الذين طالبوا بأساس التحويلات في السنوات السابقة، سيكون هناك معدل ضريبة مخفض مؤقت بنسبة 12٪ على الدخل والأرباح الأجنبية المحولة بين 6 أبريل 2025 و 5 أبريل 2027. وهذا يوفر حافزاً للتحويل خلال تلك السنتين حيث من المعروف أن الأموال ستكون مطلوبة في المملكة المتحدة. ومع ذلك، إذا كان بإمكان دافع الضرائب تلبية متطلبات الإنفاق في المملكة المتحدة من "رأس المال النظيف" أو الدخل والأرباح الأجنبية الخاضعين للضريبة بعد عام 2025، وكلاهما يمكن تحويله إلى المملكة المتحدة دون إثارة أي ضريبة (إضافية) في المملكة المتحدة على الإطلاق، فلا يزال من المنطقي الاحتفاظ بالدخل والأرباح الأجنبية التاريخية خارج المملكة المتحدة. سيكون من المهم فصل الدخل والأرباح الأجنبية قبل أبريل 2025 عن الدخل والأرباح الأجنبية بعد أبريل 2025 لمنع التحويلات غير الضرورية الخاضعة للضريبة.

### التطبيق على الصناديق الاستثمارية

سيتم إجراء تغييرات مماثلة على فرض ضرائب على الدخل والأرباح الأجنبية داخل الصناديق الاستثمارية التي يتم تسويتها من قبل غير المقيمين. في الوقت الحالي، لا يخضع الدخل والأرباح الأجنبية ضمن "تسوية محمية" يتم تسويتها من قبل شخص غير مقيم للاحتفاظ بأصوله غير البريطانية قبل أن يصبح مقيماً وبالتالي يتوقف عن أن يكون مؤهلاً لأساس التحويل الضريبي، لضريبة المملكة المتحدة على أساس ناشئ، ولكن فقط عندما يستفيد مستفيد مقيم في المملكة المتحدة من الصندوق الاستثماري. سيتم إلغاء هذه الحماية اعتباراً من 6 أبريل 2025، بما في ذلك الصناديق الاستثمارية التي تم إنشاؤها قبل ذلك التاريخ.

بدلاً من ذلك، سيتم فرض ضريبة على الدخل والأرباح الأجنبية داخل مثل هذا الصندوق الاستثماري على مستوطن غير مقيم "على نفس الأساس مثل المستوطنين المقيمين في المملكة المتحدة في الوقت الحالي"، ما لم يكن المستوطن يقع ضمن نظام 4 سنوات الموصوف أعلاه. يخضع المقيم في المملكة المتحدة والمستوطنون المقيمون فقط للضريبة على الدخل والأرباح داخل الصندوق الاستثماري حيث يكون هذا الصندوق "مهتمًا بالمستوطن". ولمنع صندوق استثماري من أن يكون مهتمًا بالمستوطنين لكل من ضريبة الدخل وأغراض ضريبة الأرباح الرأسمالية، فمن الضروري استبعاد، من بين أمور أخرى، المستوطنين، وأزواجهم وأطفالهم وأحفادهم - ونادراً ما يكون هذا مستساغاً. لذلك ينبغي مراجعة المستوطنات المحمية القائمة في ضوء النظام الجديد. في كثير من الحالات، قد يكون من المستحسن مع ذلك الاحتفاظ بمستوطنة موجودة مسبقاً بسبب وضع الضريبة على الإرث الخاص بالأجداد، كما هو موضح أدناه، أو لأسباب أخرى تتعلق بالتخطيط العقاري.

وبقدر ما يتعلق الأمر بالمستفيدين المقيمين في المملكة المتحدة من المستوطنات المحمية قبل عام 2025، فإنهم سيستمترون في الخضوع لضريبة المملكة المتحدة على المزايا المستلمة من الصندوق

الاستئماني بالرجوع إلى الدخل والأرباح الأجنبية قبل عام 2025 داخل الصندوق الاستئماني. غير أنهم لن يتمكنوا بعد الآن من المطالبة بأساس التحويلات على أساس هذه المبالغ. ينبغي على الأمناء النظر في إجراء توزيعات قبل 6 أبريل 2025 على المستفيدين المقيمين في المملكة المتحدة المؤهلين حالياً للحصول على أساس التحويلات ولكنهم لن يكونوا مؤهلين لقاعدة 4 سنوات إذا كان من المحتمل ألا يلزم تحويل المبلغ إلى المملكة المتحدة. يمكن للمستفيدين المقيمين في المملكة المتحدة المؤهلين للحصول على قاعدة 4 سنوات الحصول على مزايا ائتمانية معفاة من الضرائب في المملكة المتحدة اعتباراً من 6 أبريل 2025، بغض النظر عما إذا كانت هذه الميزة قد تم تحويلها إلى المملكة المتحدة. ومع ذلك، فإن هذه المزايا لن "تغسل" الدخل والأرباح الأجنبية ضمن الصندوق الاستئماني المتاحة لتتناسب مع المزايا المقدمة للمستفيدين المقيمين في المملكة المتحدة غير المؤهلين لقاعدة 4 سنوات.

### ضريبة الإرث ("IHT")

ما تزال التغييرات في ضريبة الإرث خاضعة للتشاور، على الرغم من أنها قد تكون واسعة النطاق بنفس القدر.

يُتّرح أن يتوقف تحديد التعرّض لضريبة الإرث على الأصول غير البريطانية المملوكة شخصياً حسب حالة الإقامة، وبدلاً من ذلك يتم الانتقال إلى نظام قائم على الإقامة. ومن المتوقع أن يتم تطبيق التعرّض العالمي لضريبة الإرث بعد 10 سنوات من الإقامة في المملكة المتحدة. من الناحية العملية، نظراً لأن الشخص غير المقيم الذي كان مقيماً في المملكة المتحدة في 15 من آخر 20 سنة ضريبية يخضع بالفعل لضريبة الإرث على أصوله في جميع أنحاء العالم، فإن هذا لن يؤدي إلا إلى تقليل الحد الزمني الحالي لهؤلاء الأفراد.

وعلى العكس من ذلك، يُتّرح أن يتوقف التعرّض العالمي لضريبة الإرث بعد 10 سنوات من الإقامة خارج المملكة المتحدة. ستكون هذه زيادة كبيرة مقارنةً "بالتعقب" الحالي الذي يمكن من خلاله لشخص يعتبر مقيماً في المملكة المتحدة ولم يعد مقيماً في المملكة المتحدة أن يفقد تعرضه لضريبة الإرث في جميع أنحاء العالم من بداية السنة الرابعة من إقامته خارج المملكة المتحدة.

من المحتمل أن تفيّد القواعد الجديدة المقترحة الأشخاص المقيمين في المملكة المتحدة الذين يغادرون المملكة المتحدة أو الذين يعتبروا بالفعل غير مقيمين في المملكة المتحدة. من المعروف أنه من الصعب فقدان "موطن المنشأ" في المملكة المتحدة، بحيث قد لا يتوقف شخص من المملكة المتحدة في الأصل عن الإقامة في المملكة المتحدة حتى بعد عدة عقود من الإقامة خارج المملكة المتحدة. بالإضافة إلى ذلك، فإن طبيعة مفهوم المملكة المتحدة للموطن - الذي قد تطور من خلال السوابق القضائية على مدى عدة قرون - تعني أنه قد يكون من الصعب تحديد مكان إقامة شخص متنقل دولياً أو تحديد متى يتغير وضع إقامته. إن التحول من نظام قائم على محل الإقامة إلى نظام قائم على الإقامة سيمكن هؤلاء الأشخاص من تحديد تعرضهم لضريبة الإرث بشكل مطلق، وقد يسهّل على الأشخاص المقيمين في المملكة المتحدة فقدان تعرضهم لضريبة الإرث في جميع أنحاء العالم.

غير أن المذكرة التقنية تنص على أن التشاور سيّشمل "النظر في معايير أخرى مثل عوامل الربط الأخرى"، ما يشير إلى أن التحول إلى نظام قائم على محل الإقامة قد لا يكون بسيطاً كما يبدو للوهلة الأولى. في الواقع، إذا أصبحت صلات الشخص الأخرى بالمملكة المتحدة - مثل ما إذا كان لديه منزل في المملكة المتحدة، وحيث تعيش أسرته، وحيث توجد غالبية أصوله وما إلى ذلك - ذات صلة بتعرضه لضريبة الإرث، فإن هذا يمكن أن يخلق قدرًا كبيراً من عدم اليقين في ظل النظام الجديد كما هو الحال في ظل النظام الحالي القائم على محل الإقامة.

ومن المقترح أيضاً إصلاح تعرض ضريبة الإرث لصناديق الاستئمان بموجب القواعد الحالية، فإن أي انتمان يتم تسويته من قبل شخص غير مقيم والذي يحتفظ فقط بأصول غير بريطانية محمي بشكل دائم من ضريبة الإرث، حتى لو أصبح المستوطن غير المقيم مقيماً في المملكة المتحدة أو إذا كان يعتبر مقيماً، وحتى إذا كان بإمكانه الاستمرار في الاستفادة من تلك الأصول. ويقترح بدلاً من ذلك أن تخضع هذه الصناديق الاستئمانية لضريبة الإرث إذا استوفى المستوطن معايير الإقامة عندما يتم تطبيق رسوم ضريبة الإرث بخلاف ذلك (مثل، وفاة المستوطن أو في الذكرى السنوية لمدة 10 سنوات). الأهم من ذلك، أن أي انتمان يتم تسويته من قبل شخص غير مقيم قبل 6 أبريل 2025 سيستمر في الاستفادة من "حالة الملكية المستبعدة" الدائمة، ما يخلق حافزاً لأي شخص غير مقيم يتوقع أنه قد يتجاوز قاعدة الإقامة لمدة 10 سنوات - سواء على الفور من 6 أبريل 2025 أو في المستقبل - لتسوية صندوق استئماني قبل أبريل 2025. من الآن فصاعداً، قد تكون أي صناديق استئمانية يتم تسويتها من قبل أفراد الأسرة غير المقيمين وغير المقيمين في المملكة المتحدة أدوات تخطيط مهمة بشكل خاص حيث يوجد أيضاً أفراد أسرة مقيمون في المملكة المتحدة يرغبون في تقليل تعرضهم لضريبة الإرث.

### نقاط العمل

إن ما الذي ينبغي أن يفعله الشخص غير المقيم من المقيمين في المملكة المتحدة الآن؟

1. حيثما أمكن، ضع في اعتبارك الإعلان عن توزيعات الأرباح أو تحقيق أرباح رأسمالية على الأصول غير البريطانية قبل 6 أبريل 2025. يمكن استلام التحويلات معفاة من الضرائب في المملكة المتحدة شريطة أن تكون مؤهلاً للحصول على أساس هذه التحويلات الضريبية والمطالبة بها والاحتفاظ بالمبالغ خارج المملكة المتحدة.
  2. يمكنك تأجيل إجراء تحويلات الدخل والأرباح الأجنبية قبل أبريل 2025 إلى ما بعد 5 أبريل 2025 (ولكن قبل 6 أبريل 2027)، وذلك من أجل الاستفادة من معدل الضرائب المخفض بنسبة 12٪، مقابل ما يصل إلى 45٪ على الدخل و24٪ على الأرباح الرأسمالية.
  3. اتخذ الترتيبات اللازمة لفصل الدخل والأرباح الأجنبية الخاصة بك بعد أبريل 2025 عن الدخل والأرباح الأجنبية قبل أبريل 2025 التي طالبت بها سابقًا على أساس التحويل، حيث إن تحويل الأخير سيؤدي إلى فرض رسوم ضريبية في المملكة المتحدة في حين أن تحويل الأول لن يفعل ذلك، على أساس أنه سيتم فرض ضريبة عليه على أي حال.
  4. راجع أي تسويات محمية لتحديد ما إذا كان من المرغوب فيه استبعاد المستوطنين، وأزواجهم وربما أطفالهم وأحفادهم وكل من أزواجهم وزوجاتهم من المزايا قبل 6 أبريل 2025 لتجنب خضوع المستوطن لضريبة المملكة المتحدة على الدخل والأرباح الأجنبية داخل الصندوق الاستئماني على أساس ناشئ.
  5. ضع في اعتبارك إجراء توزيعات ائتمانية قبل 6 أبريل 2025 للمستفيدين المقيمين في المملكة المتحدة المؤهلين حاليًا للحصول على أساس التحويلات ولكنهم لن يكونوا مؤهلين بموجب قاعدة الـ 4 سنوات.
  6. ضع في اعتبارك إنشاء صندوق استئماني قبل 6 أبريل 2025 لحماية أصولك غير البريطانية من ضريبة الإرث.
- تمثل هذه الإعلانات إصلاحًا كاملاً للضرائب في المملكة المتحدة على غير المقيمين في المملكة المتحدة (وفي الواقع المقيمين في المملكة المتحدة الذين هم أو كانوا غير مقيمين في المملكة المتحدة)، لذلك ينبغي على جميع دافعي الضرائب المتأثرين التأكد من فهمهم لتعرضهم الضريبي في المستقبل. وكما هو الحال دائمًا، سيكون هناك فائزون وخاسرون من القواعد الجديدة، ولكن تعد المشورة المخصصة أفضل طريقة للتأكد من أنك في الوضع الأمثل.

بإخلاء المسؤولية: هذا ملخص أساسي للغاية لمجال معقد من القانون والضرائب. ولا ينبغي اعتباره مشورة قانونية. قبل التصرف أو الامتناع عن التصرف فيما يتعلق بوضعك الضريبي في المملكة المتحدة، ينبغي عليك دائماً الحصول على مشورة ضريبية متخصصة.

Mishcon de Reya LLP 2024 ©